@ 432 @ | | قوله عز وجل : ! 2 2 ! [الآية : 71] . | | قال الواسطي رحمه ا : بالرجاء يجلب المحتوم وبالخوف يدفع المقضي . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 72] . | | قال أبو الحسين الفارسي : ثم ننجي من اتقى النار . بالاستغفار واتقانا بقلبه عن المخالفات . | | قال الجنيد رحمه ا : ما نجا من نجا إلا بصدق اللجأ . | | قال الجريري : ما نجا من نجا إلا بصدق الوفاء . | | قال ابن عطاء : ما نجا من نجا إلا بتصحيح الوفاء . | | قال بعضهم : الناجي من المكاره هو الداخل في سبيل التقوى وتصحيح التقوى في سره وعلانيته وظاهره وباطنه . | | وقال بعضهم : التقوى هو اجتناب الشبه من كل وجه وملازمة الورع في كل حال ، ومد اليد إلى الأسباب بحسب إبقاء المنهج . | | قوله تعالى : ! 22 ! [الآية : 81 - 82] . | | قال بعضهم : كيف تظفر بالعز وأنت تطلبه في محل الذل ومكانه أذللت نفسك | بسؤال الخلق ، ولو كنت موفقا لأعززت نفسك بسؤال الحق أو بذكره ، أو بالرضا لما يرد | عليك منه تكون عزيزا في كل حال دنيا وآخرة . | | قوله تعالى : ! 2] ! 2 الآية : 76] . | | قال سهل بن عبد ا : يزيد ا الذين اهتدوا بصيرة في إيمانهم با واقتدوا بسنة | محمد صلى ا عليه وسلم . وهو زيادة الهدى والنور المبين . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 85] . | | قال ابن عطاء : بلغني عن الصادق أنه قال : وفدا : أي ركبانا على متون المعرفة . | | وقال جعفر : المتقي الذي اتقى كل شيء سوى ا ، والمتقي هو الذي اتقى متابعة | هواه فمن كان بهذا الوصف فإن ا يحمله إلى حضرة المشاهدة على نجائب النور ليعرف | أهل المشهد محله فيهم . |